أبرز ما نشرته مراكز الأبحاث الأجنبية عن الخليج في مارس 2016

الجزء الرابع

رصد وترجمة: علاء البشبيشي

في الجزء الثالث من هذا التقرير تحلل كيرا مونك مستقبل تحديات الطاقة في الإمارات، وتتساءل مارينا كورين في ذي أتلانتيك: ما الذي أسقط طائرة دبي في روسيا؟ ويشير جلوبال ريسك إنسايتس إلى المخاطر التي تنتظر عمان مستقبلا برغم كونها واحة الاستقرار في الشرق الأوسط.

في الجزء الرابع من هذا التقرير يرصد أنتوني كوردسمان، رئيس كرسي أرليه بورك في الشؤون الاستراتيجية بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية CSIS المصالح المشتركة ومصادر التوتر المستمرة في العلاقة بين السعودية وأمريكا. ويرد الأمير تركي الفيصل على أوباما، قائلا: لسنا راكبا مجانيًا.. وهذه إسهاماتنا. ويكشف ستراتفور وجود معارضة إسرائيلية تعرقل عددًا من عقود التسليح الأمريكية بالغة الأهمية إلى عدة دول خليجية.

السعودية وأمريكا.. مصالح مشتركة ومصادر توتر مستمرة

تحت عنوان "السعودية وأمريكا.. مصالح مشتركة ومصادر توتر مستمرة" نشر مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية CSIS تقريرًا أعده أنتوني كوردسمان، رئيس كرسي أرليه بورك في الشؤون الاستراتيجية، خلُصَ إلى أن الشراكة بين البلدين أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى؛ نظرا للتهديدات المعقدة التي تشكلها إيران وداعش والحروب الأهلية والاضطرابات السياسية في المنطقة. لكن في الوقت ذاته، تواجه هذه العلاقة تحديات كبيرة، تفرض على الجانبين إجراء تعديلات كبيرة لجعلها أكثر ديمومة".

ويرصد التقرير العلاقات الأمنية القوية بين الجانبين، برغم التوتر الشديد بين البلدين، ويتطرق إلى المعركة المشتركة مع التطرف الإسلامي والإرهاب، والتعامل مع إيران باعتبارها تهديدًا لأمن الخليج والمنطقة، وهو ما يقود إلى الحديث عن البرنامج النووي والحشد الصاروخي الإيراني، والردع والدفاع التقليدي وغير المتماثل، والصراع على النفوذ الإقليمي.

ولبناء علاقات أقوى ينصح بتحسين التفاهم المتبادل على المستوى الشعبي والسياسة العامة، وتبني الشفافية فيما يتعلق بالشراكة الاستراتيجية بين واشنطن والرياض، وتطوير التفاهم المشترك بشأن الأثر الاستراتيجي والاقتصادي للعلاقة التبادلية في قطاع الطاقة، والعمل على التوصل إلى نهج مشترك، والتعامل مع التهديد الذي يشكله مزيد الإثنية والطائفية وتهديدات التطرف الإسلامي والقتال المستمر وعدم الاستقرار طويل المدى في سوريا والتهديد الذي تشكله الحرب الأهلية في اليمن، وتحسين التنسيق بخصوص مكافحة الإرهاب والتعاون لتطوير قوات الأمن واختيار الأسلحة والتدريب وخطط الطوارئ.

تركي لأوباما: لسنا راكبا مجانيًا.. وهذه إسهاماتنا

اهتمت دورية ذي أتلانتيك بالمقال الذي كتبه الأمير تركي الفيصل في موقع عرب نيوز ردًا على اتهام أوباما للسعودية، في موضوع الغلاف الذي أعده جيفري غولدبرغ، بأنها لا تبذل ما يكفي لمساعدة الولايات المتحدة على مواجهة مشكلات الشرق الأوسط، واصفًا المملكة بأنها "راكب مجاني".

وسرد الأمير في رسالته المفتوحة إلى الرئيس الأمريكي ما وصفه بالإسهامات السعودية، والتي تشمل: تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتدشين تحالف عربي لمحاربة تنظيم الدولة، والدور السعودي في سوريا، والتدخل العسكري في اليمن، وابتعاث آلاف الطلاب السعوديين إلى الجامعات الأمريكية، وشراء سندات الخزانة الأمريكية.

ولفتت ذي أتلانتيك إلى أن الأمري تركي لا يشغل منصبا رسميا في القيادة السعودية، وتصريحاته المنشورة في موقع يصدر باللغة الإنجليزية فقط تشير إلى أنه يستهدف الجمهور الغربي، وتحديدًا الأمريكي. وإن كان الأمير من المطلعين على الشأن الداخلي منذ فترة طويلة، ومن المرجح أن تكون رؤاه متوافقة مع كثيرين في مؤسسة الخارجية السعودية وكذلك أقرانه الأمراء. واصفة المقال بأنه رد الفعل الأقوى حتى الآن منذ نشر مقال جولدبيرج "عقيدة أوباما".

عرقلة إسرائيلية لصفقات السلاح الأمريكية-الخليجية

كشف ستراتفور عن وجود معارضة إسرائيلية قوية تعرقل عددًا من عقود التسليح الأمريكية بالغة الأهمية إلى عدة دول خليجية، منها قطر والكويت والإمارات، مؤكدًا في الوقت ذاته أن التفوق العسكري الإسرائيلي على نظرائها في المنطقة أصبح أكثر هشاشة على مدى العقد الماضي.

وأضاف التقرير: "صحيحٌ أنه من المقرر أن يحصل الإسرائيليون على طائرات مقاتلة من طراز F-35، لكن ليس هناك ما يضمن أن الولايات المتحدة ستمتنع عن بيع الطراز ذاته إلى دول مجلس التعاون الخليجي أيضًا".